



التقرير اليومي الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية Daily report on the situation of Palestinian refugees in Syria

الثلاثاء 2016-11-08 العدد: 1466

"قصف عنيف على مخيم خان الشيخ يوقع 5 إصابات بينهم طفل والنظام يمنع علاجهم"



- داعش يستولي على مشفى فلسطين وينقل معداته إلى الحجر الأسود.
- الإفراج عن أحد أبناء مخيم خان دنون بعد عدة أشهر من اعتقاله.
- ألمانيا: مقترح بترحيل طالبي اللجوء الذين يتم إنقاذهم في البحر المتوسط إلى إفريقيا
- هيئة فلسطين الخيرية تنظم زيارة لنازحي اليرموك في يلدا

Email: Reports@actionpal.org

Mobile: 00447447423737

Phone: 00442084530919 00442084530994



آخر التطورات

أفاد مراسل مجموعة العمل في ريف دمشق الغربي، أن 5 جرحى بينهم طفل من أبناء مخيم خان الشيخ أصيبوا بجراح متفاوتة إثر تجدد قصف قوات النظام السوري على مخيم خان الشيخ والمناطق المحيطة به بالبراميل المتفجرة والصواريخ والمدفعية.

وأكد مراسلنا أن حالة الطفل حرجة جداً والحالة الثانية فهي إحدى نساء المخيم وأصيبت في قدميها وتم بترهما، والحالة الثالثة لشاب حيث تعرض لإصابة في صدره، فيما منعت قوات النظام إخراج الجرحى للعلاج.

وذكر مراسلنا أن قوات النظام السوري استهدفت مخيم خان الشيخ بالمدفعية، وتعرضت حارات المخيم الشرقية والغربية لقصف بالمدفعية الثقيلة وقذائف الهاون، فيما فتحت النظام رشاشات الشيلكا على منازل أهالي المخيم وانفجرت طلقاتها على جدران البيوت وأسطحها.



وفي محيط المخيم، تناوبت ثلاث طائرات مروحية على قصف المنطقة بأكثر من 10 براميل متفجرة، واستهدافها بصواريخ أرض أرض من نوع فيل، تزامن ذلك مع اشتباكات عنيفة بين قوات النظام السوري ومجموعاته الموالية من جهة ومجموعات المعارضة المسلحة من جهة أخرى على كافة محاور القتال.



في حين ناشد ناشطون أبناء مخيم خان الشيخ التزام الأماكن الآمنة داخل المخيم خوفاً على حياتهم، وذلك بعد ورود تحذيرات بقصف المخيم من قبل القطع العسكرية التابعة لقوات النظام السوري، تجدر الإشارة إلى أن مجموعة العمل وثقت (192) ضحية من أبناء مخيم خان الشيخ قضاوا منذ بدء أحداث الحرب في سورية.

يأتي ذلك في وقت يواجه فيه نحو 12 ألف مدني داخل المخيم مصيراً مجهولاً بعد دخولهم في اليوم الـ 39 من الحصار الذي تفرضه عليهم قوات النظام السوري، وتفاقم الوضع مع إغلاق المنفذ الوحيد للمخيم بعد قطع قوات النظام الطريق الوحيد "زاكية - خان الشيخ" الذي يصلها بالعاصمة السورية دمشق والمناطق المحيطة به.

ويؤكد مراسل مجموعة العمل أن معظم الخدمات المعيشية مفقودة بشكل شبه تام داخل المخيم، خصوصاً الكهرباء والماء، بعد فقدان المحروقات لتشغيل المولدات الكهربائية، مشيراً إلى أن أسواق مخيم خان الشيخ شهدت نفاذ جميع المواد الطبية والغذائية بشكل كامل، حيث يعاني الأهالي من تبعات فقدان المواد الطبية العاجلة، وحليب الأطفال، والمواد الغذائية الأساسية.

وتتواصل الأوضاع المأساوية رغم أن أهالي مخيم خان الشيخ المحاصرين رغم أنهم نفذوا العديد من الاعتصامات لإيصال صوتهم إلى العالم، ومنظمة التحرير ووكالة الأونروا ورفعوا شعارات تؤكد على خلو مخيمهم من السلاح والمسلحين، وتصف واقعهم المؤلم وتطالب المجتمع الدولي بفك الحصار وإيقاف القصف قبل حدوث كوارث إنسانية بفعل الحصار.

وهذا ما أكدته مصادر متعددة من داخل المخيم لمجموعة العمل على أنه في حال استمرت قوات النظام بإغلاق الطرقات المؤدية للمخيم ومنعها لدخول أي من المواد الطبية أو الإغاثية العاجلة فإن كارثة إنسانية ستصيب العشرات من المرضى والأطفال، حيث أدى الحصار لنفاذ حليب الأطفال، الخبز والأدوية.

يذكر أن أكثر من (12) ألف مدني بينهم (3) آلاف طفل يعانون من تبعات الحصار المشدد الذي تفرضه قوات الجيش النظامي على المخيم منذ مطلع شهر تشرين الأول | أكتوبر 2016.



في غضون ذلك، أكد عدد من الناشطين أن عناصر تنظيم الدولة - داعش استولوا على مشفى فلسطين في مخيم اليرموك المحاصر، وصادر الأدوية الموجودة بداخله والمعدات الطبية ونقلها إلى أحد مقاره في حي الحجر الأسود المجاور لليرموك.

ونوّه الناشطون إلى أن مخيم اليرموك المحاصر لم يعد به أي نقطة طبية بعد نقل معدات وأدوية مشفى فلسطين، الذي كان يعمل بإمكانيات وطاقات محدودة للغاية نتيجة استمرار الحصار المفروض من النظام السوري ومجموعاته الموالية.



وتجدر الإشارة إلى أن تنظيم "داعش" ليس المرة الأولى التي يقوم بها بسرقة ونقل معدات وأدوات من مخيم اليرموك المحاصر، فقد قاموا في الشهر التاسع من العام الجاري بسرقة مولدة الكهرباء الرئيسية من مجمع الباسل الطبي التابع للجمعية الخيرية الفلسطينية قرب شارع صنف في مخيم اليرموك، ونقلها إلى أحد مقاره في حي الحجر الأسود المجاور لليرموك.

وسرق يوم 23 / 6 / 2016 إحدى مولدات الكهرباء الرئيسية في مخيم اليرموك، والمتواجدة في مدرسة الجرمق، حيث كانت المولدة تزود المنازل المجاورة بالكهرباء، وذلك بعد قطع النظام السوري الكهرباء عن منازل المخيم منذ أكثر من ثلاث سنوات.



إلى ذلك وفي ظل استمرار توقف الخدمات الطبية داخل اليرموك ونقص الحاد بالمواد الطبية نتيجة الحصار ودخول "داعش"، توقفت معظم الجهات الإغاثية والطبية في اليرموك عن تقديم خدماتها خوفاً من اختطاف "داعش" كوادر تلك المؤسسات.

إلى ذلك أفرج الأمن السوري عن اللاجئين الفلسطينيين السوري "حكمت اسماعيل" من أبناء مخيم خان دنون بريف دمشق، وذلك بعد اعتقال استمر لعدة أشهر.

يُشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين المعتقلين في السجون السورية من أبناء مخيم خان دنون يبلغ نحو (7) لاجئين، بحسب الاحصائيات الموثقة لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية.

ألمانيا

اقترح وزير الداخلية الألماني توماس دي ميزير، يوم الأحد السادس من نوفمبر - تشرين الثاني 2016، اعتراض طريق المهاجرين الذين يعبرون البحر آمليين الوصول إلى أوروبا بشكل غير شرعي، لمنعهم من الوصول إلى السواحل الأوروبية المطلّة على البحر المتوسط، وإعادةهم إلى إفريقيا، فيما يمكن أن يشكل تحولاً كبيراً بالنسبة لبلد يطبق واحدة من أكثر السياسات سخاء في مجال اللاجئين.





وينص اقتراح وزارة الداخلية الألمانية على إرسال المهاجرين الذين يتم اعتراضهم في المتوسط، إلى تونس أو مصر أو دول أخرى في شمال إفريقيا ليقدموا طلبات اللجوء من هناك، ومن ثم يتم نقل اللذين قبلت طلبت لجوئهم بسلام إلى أوروبا.

واعتبرت وزارة الداخلية إنه "يجب على الاتحاد الأوروبي، انتهاج نظام على غرار النظام الاسترالي، يتم بمقتضاه إرسال طالبي اللجوء الذين يتم اعتراضهم في البحر، إلى مخيمات في دول ثالثة للنظر في طلبات لجوئهم".

وبحسب الوزارة فإنه لم يتم مناقشة هذا الاقتراح بعد على مستوى الاتحاد الأوروبي، لكنه لاقى إدانة من المعارضة، حيث قال بيرند ريكسنغه زعيم حزب اليسار المعارض، إنها ستكون "فضيحة إنسانية وخطوة أخرى نحو إلغاء حق اللجوء"، وقال إنه يجب تقديم طلبات اللجوء في ألمانيا لضمان حصول مقدمي الطلبات على مساعدة قانونية ووصف طريقة معاملة استراليا للاجئين بأنها "غير مقبولة تماما".

يذكر أن ألمانيا تعد أبرز الوجهات التي يلجأ إليها فلسطينيو سورية هرباً من الحرب الدائرة هناك، ووفقاً لإحصائيات مجموعة العمل فقد تجاوز عدد الفلسطينيين السوريين الذين وصلوا إلى أوروبا (80) ألفاً.

لجان عمل أهلي

نظم فريق البحث الاجتماعي التابع لهيئة فلسطين الخيرية زيارة للعائلات الفلسطينية الفقيرة وكبار السن والجرحى النازحة من مخيم اليرموك إلى البلدات المجاورة (يلدا - بيت سحم - ببيلا)، وذلك برفقة كادر طبي من الهيئة، حيث وزعت الهيئة خلال زيارتها مبالغ نقدية رمزية إلى تلك العائلات، فيما قام الكادر الطبي بمعاينة المرضى وعلاجهم وتقديم الأودية والعلاج اللازم لهم.

يذكر أن هيئة فلسطين الخيرية كانت قد أطلقت العديد من المشاريع الإغاثية، وذلك للتخفيف من معاناة اللاجئين الفلسطينيين والأعباء الإقتصادية الناجمة عن نزوحهم من مخيماتهم وتجمعاتهم بسبب استمرار الصراع الدائر في سورية.



فلسطينيو سورية إحصائيات وأرقام حتى /7/ تشرين الثاني - نوفمبر/ 2016

- (15500) لاجئ فلسطيني سوري في الأردن.
- (42,500) لاجئ فلسطيني سوري في لبنان.
- (6000) لاجئ فلسطيني سوري في مصر، وذلك وفق إحصائيات وكالة "الأونروا" لغاية يوليو 2015.
- (8000) لاجئ فلسطيني سوري في تركيا.
- (1000) لاجئاً فلسطيني سوري في قطاع غزة.
- أكثر من (79) ألف لاجئ فلسطيني سوري وصلوا إلى أوروبا حتى منتصف 2016.
- مخيم اليرموك: استمرار حصار الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة على المخيم لليوم (1238) على التوالي، وانقطاع الكهرباء منذ أكثر من (1296) يوماً، والماء لـ (758) يوماً على التوالي، عدد ضحايا الحصار (190) ضحية.
- مخيم السبينة: الجيش النظامي يستمر بمنع الأهالي من العودة إلى منازلهم منذ حوالي (1091) يوماً على التوالي.
- مخيم حندرات: نزوح جميع الأهالي عنه منذ حوالي (1283) يوماً بعد سيطرة مجموعات المعارضة عليه.
- مخيم درعا: حوالي (941) يوماً لانقطاع المياه عنه ودمار حوالي (70%) من مبانيه.
- مخيم خان الشيخ: استمرار حصار الجيش النظامي على المخيم لليوم (39) على التوالي، وانقطاع جميع الطرقات الواصلة بينه وبين المناطق المجاورة له.
- مخيمات جرمانا والسيدة زينب والرمل والعائدين في حمص وحماة: الوضع هادئ نسبياً مع استمرار الأزمات الاقتصادية فيها.